

## معوقات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مديرو المدارس وأمناء المكتبات

يونس أحمد الشوابكة\*  
يونس أحمد أبو سمهدانه

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المكتبات، ومعرفة أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في تقديرهم لهذه المعوقات، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين وأمناء المكتبات في تقديرهم للمعوقات، وقد وزعت استبانة على عينة الدراسة المؤلفة من (100) مدير مدرسة و (100) أمين مكتبة استجاب منهم (178) أي ما نسبته (89%). أشارت النتائج إلى أن تقدير المديرين وأمناء المكتبات للمعوقات كان مرتفعاً بشكل عام، وأن المعوقات ذات الصلة بالمبنى والتجهيزات (الأثاث والتكنولوجيا) كانت أعلى المعوقات تقديراً، تلتها المعوقات ذات الصلة بالجوانب الإدارية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد الدراسة للمعوقات تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، غير أن النتائج أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المديرين والمدارس وتقديرات أمناء المكتبات للمعوقات، وأن هذه الفروق كانت لصالح أمناء المكتبات.

**الكلمات الدالة:** مكتبات المدارس الثانوية الحكومية؛ مدراء المدارس الثانوية الحكومية؛ أمناء المكتبات المدرسية؛ محافظة الكرك؛ المعوقات.

\* قسم المكتبات، الجامعة الأردنية.

تاريخ قبول البحث: 2016/9/26 م.

تاريخ تقديم البحث: 2016/4/20 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

معوقات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدراء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهدانه

---

## **Obstacles Facing Libraries at the Governmental Secondary Schools in Al-Karak Governorate as Perceived by Principals and School Librarians**

**Younes Ahmad Al-Shawabkeh,  
Younes Ahmed Abu Samhadaneg**

### **Abstract**

This study aimed at investigating the obstacles facing libraries at the governmental secondary schools in Al-Karak Governorate as perceived by principals and school librarians. Other objectives were to find out the effect of gender, qualification, and experience on principals' and librarians' estimation to the obstacles, and whether there were differences between principals and librarians in estimating them. A questionnaire was distributed among a sample that consisted of (100) principals and (100) librarians of whom (178) responded (89%). The Findings indicated that the principals' and librarians' estimation of the obstacles facing school libraries was generally high, and that obstacles related to buildings and equipment (furniture and technology) were the highest among all obstacles. Results also showed no effect for gender, academic qualification, and experience variables on the principals' and librarians' estimation to the obstacles. Nevertheless, the results showed a statistical significant difference between principals' and librarians' in their estimation of the obstacles with stronger effect for librarians. (153)

**Keywords:** Public secondary school libraries; secondary school principals; School librarians; Al Karak Governorate; Obstacles.

## المقدمة:

لقد تطور مفهوم المكتبة المدرسية من المفهوم التقليدي الذي كان ينظر إليها على أنها مكان لحفظ الكتب والمواد المطبوعة وتنظيمها فقط، إلى المفهوم الحديث الذي أصبحت فيه مكتبة شاملة ومركزاً للمعلومات ومصادر التعلم بمعنى احتواء المكتبة المدرسية على مصادر المعلومات المتنوعة المطبوعة وغير المطبوعة مثل الوسائل السمعية والبصرية والأقراص المدمجة وأشرطة الفيديو التعليمية والمصادر الإلكترونية وغيرها من الوسائل التعليمية.

وقد واكب عملية تطوير المكتبات المدرسية ظهور مجموعة جديدة من المصطلحات التي أصبحت تطلق على المكتبة المدرسية في الانتاج الفكري الغربي المنشور وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية مثل: مركز التعلم Learning Center، ومركز الوسائط المتعددة Multimedia Center، ومركز المصادر Resource Center، ومركز مصادر التعلم Learning Resource Center، ومركز الوسائل السمعية البصرية Audiovisual centre، ومركز المواد التعليمية Instructional Materials Center، والمكتبة الشاملة Comprehensive Library وغيرها.

ونتيجة لذلك أصبحت المكتبة المدرسية بوابة للمعرفة وجزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية-التعلمية تشجع المتعلمين على التعلم وحب القراءة، وطبقاً لبيان اليونسكو/إفلا الصادر حول المكتبة المدرسية، فإن دور هذه المكتبة يتمثل في توفير مصادر المعلومات التي تعد أساسية للنجاح في مجتمع المعلومات والمعرفة في العصر الحاضر وتزويد الطلبة بمهارات التعلم مدى الحياة، وتطوير إمكاناتهم للعيش كمواطنين مسؤولين (IFLA, 2010).

وهناك عاملان رئيسان ساهما في هذا التغير الاستراتيجي في مفهوم المكتبة المدرسية، أما العامل الأول فيتمثل في الاتجاه الحديث في التعليم وهو التوجه نحو التعلم من خلال توظيف جميع حواس الإنسان المتعلم وعدم الاكتفاء بالتلقين اللفظي للمدرس في الفصل، بل أصبح الدور الأكبر لاستخدام الصوت والصورة المتحركة والثابتة في التعليم، ولذلك بدأ الاتجاه نحو إنتاج مصادر معلومات تعتمد على الصوت والصورة بجانب الكتب فأتيح للمصادر الإلكترونية، وشرائط الكاسيت الصوتية وأفلام الفيديو التعليمية وغيرها من المواد والأجهزة التعليمية؛ وأما العامل الثاني فهو ثورة المعلومات أو الانفجار المعرفي الذي أدى إلى تضاعف حجم المعلومات في جميع

معوقات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدراء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهده

المجالات، وتعدد فروع المعرفة وسرعة تناقل المعلومات، ومن أجل ذلك بدأت المكتبات ادخال مصادر معلومات جديدة تناسب التغيرات المتلاحقة في حجم المعلومات وسرعة نقلها، فكان الاتجاه نحو الاستعانة بما يسمى المصادر غير المطبوعة مثل الأقراص المدمجة ذات القدرة الكبيرة على تخزين كم هائل من المعلومات والإنترنت التي تمكن المستفيدين من مواكبة سرعة تدفق المعلومات. (Khalafallah, 2005).

وبما أن المكتبة المدرسية تعد واحدة من المرافق التعليمية المساندة للعملية التعليمية في المدرسة، فإن مسؤولية دعمها ومتابعة سير العمل فيها تقع على عاتق مدير المدرسة، وقد تناولت العديد من الدراسات بالبحث والتمحيص طبيعة العلاقة بين مدير المدرسة وأمين المكتبة المدرسية، وخاصة اتجاهات المديرين نحو الدور التعليمي والتربوي للمكتبة المدرسية وأمينها، وقد استعرضت (Russell, 2001) في دراسة لها حول طبيعة العلاقة بين أمناء المكتبات المدرسية ومديري المدارس والمدرسين مجموعة من الدراسات التي تؤكد على ضرورة تعاون المدرسين وإدارة المدرسة مع أمين المكتبة المدرسية، وخلصت هذه الدراسات إلى أنه كلما ازداد التعاون بينهم، كلما انعكس ذلك إيجابياً على المناهج الدراسية، ومن ثم تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وهذا من شأنه أن يرسخ اتجاهات إيجابية لدى المديرين حول دور المكتبة أو مركز مصادر التعلم، ومن ثم يدفع المديرين إلى دعم برامج المكتبة، وقد أكدت دراسة (Ober, Hay, & Henry, 2000) أهمية دور مدير المدرسة في المجتمعات المدرسية المتقنة معلوماتياً في أستراليا وكندا وفنلندا وفرنسا واليابان وكوريا الجنوبية في دعم المكتبة المدرسية.

ويشير (Ulayyan, 2001) إلى أن مدير المدرسة معني بالكثير من أمور أمين المكتبة المدرسية بشكل مباشر، وله دور في اختيار أمين المكتبة، وفي رفع كفاءته وتطوير مهاراته، وتقويم فاعلية المكتبة، وقد أشارت (Shannon, 2009) في دراسة لها حول اتجاهات مديري المدارس نحو أمناء المكتبات أن معظم هؤلاء الأمناء يعترفون بأن دعم مدير المدرسة ضروري لنجاح برنامج المكتبة المدرسية، واستشهدت شانون في ذلك بنتائج العديد من الدراسات التي أجراها كل من، (Todd, 2007)؛ (Hartzell, 2002)؛ و (Haycoc, 1995)؛ و (Ober, 1997) .

ويمكن القول بأن اقتناع مدير المدرسة بالدور التربوي للمكتبة المدرسية وبمكانتها في العملية التعليمية-التعلمية له أثر واضح في دعم المكتبة، وأن المدير بصفته القائد التعليمي والإداري في المدرسة على حد تعبير (Donham, 2008) يشكل ثقافة المدرسة، ويحدد توقعات أعضاء الهيئة التدريسية، وعادة ما تكون له القرارات الأخيرة فيما يتعلق بالميزانية، وهذه النشاطات من وجهة نظر (Hartzell, 2002) تؤثر في حجم ونوعية مجموعات المكتبة، وفي مستوى التعاون بين المدرسين وأمين المكتبة، وفي الفرص المتاحة لأمين المكتبة في ممارسة المسؤوليات القيادية خارج نطاق المكتبة.

في المقابل، يعد أمين المكتبة المدرسية المسؤول الأول عن المكتبة، لأنه من يقوم بتنفيذ أعمال المكتبة الإدارية والفنية، والتعامل مع المستفيدين من المكتبة، واختيار مصادر المعلومات الداعمة للمناهج الدراسية، وتدريب الطلبة على كيفية التعامل مع مقتنيات المكتبة، وتزويدهم بمهارات استخدام مصادر المعلومات، وبالتالي فإنه الأقدر على تشخيص المعوقات والتحديات التي تواجهها، سواء كانت هذه المعوقات إدارية أم فنية، أم تربوية، وقد أشارت (Shannon, 2009) إلى أن نتائج بعض الدراسات التي قام بها كل من (Morris & Packard, 2007)؛ (Farwell, 1998)؛ (Baldwin, 1995)؛ (Gehlken, 1994) كشفت عن أن أمناء المكتبات المدرسية الناجحين هم الذين يتمتعون بدعم مديري المدارس؛ غير أن دراسات أخرى قام بها باحثون مثل ، Kolencik, (2001)؛ (Cruzeiro, 1991) ؛ (Campbell, 1991) ؛ و (Lewis, 1991) أشارت إلى أن مديري المدارس لا يتفهمون الدور الذي يقوم به أمناء المكتبات المدرسية وخاصة تأثيرهم المتوقع على المنهاج الدراسي والعملية التعليمية-التعلمية.

لقد أسفر البحث في الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع المعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية عن وجود العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر مثل دراسة (Abu Fardeh, 2014)، و (Mgina & Lwehabura, 2011)، و (Al-Haj Hasan, 2003) أو بشكل غير مباشر مثل بقية الدراسات التي تتناول جوانب متعددة من المكتبات المدرسية، والتي سيتم استعراضها لاشتمالها على معلومات ذات صلة بالمعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية محليا وعربيا وعالميا.

معوقات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدراء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهده

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت المعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية مباشرة، فتعد دراسة (Abu Fardeh, 2014) الدراسة الأردنية الوحيدة التي تركزت حول الكشف عن المعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، فقد هدفت إلى تعرف معوقات توظيف المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في العملية التعليمية-التعلمية من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المكتبات في محافظة العاصمة عمان، حيث جرى توزيع استبانة على عينة الدراسة المكونة من (122) مديرا ومديرة مدرسة، و (118) أمينا وأمينة مكتبة مدرسية، وقد بينت نتائج الدراسة أن درجة التقدير الكلية لمعوقات توظيف المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في العملية التعليمية - التعلمية من وجهة نظر كل من مديري المدارس وأمناء المكتبات في محافظة العاصمة عمان كانت متوسطة، وأن المعوقات التي حازت على درجة تقدير مرتفعة هي: المعوقات المتعلقة بالطلبة، والمعوقات التكنولوجية، والمعوقات المتعلقة بالمعلم، بينما حازت باقي المجالات وهي مجالات: المعوقات الإدارية، والفنية، والبشرية، والمعوقات المتعلقة بالخدمات المكتبية على درجة تقدير متوسطة، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من مديري المدارس الثانوية الحكومية وأمناء المكتبات المدرسية لمعوقات توظيف المكتبات المدرسية الثانوية في العملية التعليمية - التعلمية في مجال المعوقات الإدارية، وكانت هذه الفروق لصالح أمناء المكتبات، وفي مجالات المعوقات الفنية، والمعوقات البشرية، والمعوقات المتعلقة بالخدمات المكتبية، وكانت الفروق لصالح المدراء.

أما (Mgina & Lwehabura, 2011) فقد أجريا دراسة هدفت إلى تعرف المشكلات والتحديات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية في تنزانيا، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت الدراسة من (44) مدرسة ثانوية و(186) أمين مكتبة مدرسية، وأشارت النتائج إلى وجود مكتبات مدرسية مساحتها لا تتلاءم مع المعايير العالمية للمكتبات، وعدم توفر الحواسيب بشكل كاف، وقلة المخصصات المالية.

وأعدت (Al-Haj Hasan, 2003) دراسة هدفت إلى تعرف واقع المشكلات السائدة في المكتبات المدرسية الحكومية في مديريات التربية والتعليم بشمال فلسطين من وجهة نظر أمناء المكتبات المدرسية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث وزعت على عينة الدراسة

المكونة من (115) أمينا وأمينة مكتبة من أصل (599)، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد الدراسة للمشكلات التي تواجه المكتبات المدرسية متوسطة، وأن هذه المكتبات تعاني من مشكلات حادة في مجال العملية التعليمية والدور التربوي للمكتبة المدرسية، ومشكلات متوسطة تتركز في مجالات: الخدمات الفنية، والبيئة المادية، والنظام الإداري، وخدمة المستفيدين على الترتيب، وبينت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي في تقدير أمناء المكتبات المدرسية للمشكلات التي تواجه المكتبات المدرسية موضوع الدراسة.

وقام (Al-'Ajiz, 2003) بدراسة هدفت إلى تعرف الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وخانيونس وسبل علاجها، كما تقصت هذه الدراسة درجة الصعوبة التي تواجه رواد المكتبات المدرسية تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمنطقة، وقد وزعت استبانة على عينة الدراسة المكونة من (300) طالب وطالبة بنسبة (2.5%) من مجموع مجتمع الدراسة البالغ (11642) طالبا، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية هي الصعوبات المتصلة بارتياح المكتبة والمطالعة فيها، تليها الصعوبات المتعلقة بنظام الإعارة والإدارة ثم الصعوبات المتعلقة بمجموعات المكتبة ونوعيتها، وأخيرا الصعوبات المتعلقة بالمكان والتجهيزات الخاصة بالمكتبة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموع الكلي للمجالات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وتبعاً لمتغير المنطقة لصالح غزة.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت المعوقات بشكل غير مباشر أي كجزء من أهدافها، كدراسة (Nkhangweni, 2008) التي هدفت إلى تعرف الخدمات المكتبية المتاحة في مكتبات المدارس في مناطق الريف في جنوب أفريقيا، والمعوقات التي تحول دون الاستفادة منها، وجرى استخدام الاستبانة في جمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة حيث وزعت على عينة الدراسة المكونة من (105) من المديرين والمعلمين وأمناء المكتبات، وأظهرت النتائج أهمية المكتبات المدرسية في تلك المناطق ودورها الإيجابي في تنمية عادة القراءة، غير أنها أشارت إلى وجود بعض المعوقات المتعلقة بالإدارات والسلطات المسؤولة، وإلى سوء تقديم خدمات المكتبة، وعدم إدراك المدرء لأهمية المكتبة المدرسية كمصدر تعليمي مهم.

معوقات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدرء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهانه

وأجرت (Al-Jahran, 2007) دراسة هدفت إلى تعرف واقع المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في مديريات التربية والتعليم والمشكلات التي تواجهها، من خلال مقارنتها بالمعايير المعتمدة للمكتبات المدرسية الثانوية لدى وزارة التربية والتعليم في الأردن من حيث وضع البناء والعاملين والأثاث والخدمات المقدمة من أنشطة وغيرها، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج نقصاً في أمناء المكتبات، والموارد المالية، والتجهيزات الأولية.

وقام (Hartzel, 2002) بدراسة هدفت إلى تعرف درجة إدراك المدرء والمعلمين لأهمية المكتبة المدرسية، والمشكلات التي تواجههم في كيفية تحفيز المهارات المتعلقة بالمعلومات في محافظة باينتاون في ولاية نيو جرسى، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (15) مديراً و(285) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن المديرين والمدرسين يواجهون مشكلات في تطوير المكتبة، وأن المدرسين بحاجة إلى تدريب في مجال تقديم الخدمات المكتبية، وضعف اهتمام السلطات المعنية بالمكتبات المدرسية.

وقامت (Al-Izamat, 2005) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع مكتبات مدارس قسبة المفروق من حيث مساحة المكتبة وموقعها، وأثاث المكتبة، ومقتنياتها، وأمناء المكتبات، والمخصصات المالية، ومعرفة المشكلات التي تعاني منها، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (20) أمين مكتبة مدرسية حكومية وأهلية، وقد أظهرت النتائج ضعف المخصصات المالية للمكتبات المدرسية، والنقص الحاد في أمناء المكتبات.

أما (Al Najjar, 2001) فقامت بدراسة هدفت إلى تعرف واقع المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية في غزة والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث جرى توزيعها على عينة مكونة من 37 معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود نقص شديد في عدد أمناء المكتبات المدرسية بالإضافة إلى نقص حاد في الأجهزة السمعية.



وأجرى (Kolencik, 2001) دراسة هدفت إلى تعرف واقع المكتبات المدرسية في ولاية فلوريدا الأمريكية، وتقدير الاحتياجات الأولية لها والتحديات التي تواجهها في ظل العولمة والتكنولوجيا، وقد طورت استبانته لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وجرى توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (100) مكتبة مدرسية موزعة في جميع أنحاء الولاية، وقد أشارت النتائج إلى وجود نقص حاد في المستلزمات الأولية لتكنولوجيا المعلومات، وعدم ملائمة المباني للمكتبات المدرسية، وضعف الخدمات المقدمة للمستخدمين، وحاجة المكتبات الماسة إلى البنية الأساسية الأولية لتكنولوجيا المعلومات.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تناولت المعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في الأردن، وتشكل مع دراسة (Abu Fardeh, 2014) أساساً تستند إليه الدراسات التي ستجري في المستقبل حول واقع المكتبات المدرسية في الأردن والصعوبات التي تواجهها، ولعل أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت المعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في محافظة الكرك في مختلف المجالات سواء كانت إدارية أم تعليمية أم تكنولوجية؛ في حين اقتصرَت دراسة (Abu Fardeh, 2014) على تعرف معوقات توظيف مكتبات المدارس الحكومية الثانوية في العاصمة عمان في العملية التعليمية.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أشارت نتائج بعض الدراسات التي أجريت حول المكتبات المدرسية في البيئة الأردنية منذ تسعينيات القرن الماضي وحتى العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين وخاصة دراسات كل من (Kulayb, Al-Ja'afrih, & Al-Suyuf, 2015)؛ و (Abu Fardeh, 2014)؛ و (Al-2007)؛ و (Jahran, Abd al-Hay, 2006)؛ و (Al-Izamat, 2005)؛ و (Musabbih, 1999)؛ وأبو (Abu Sundus, 1995) إلى أن واقع هذه المكتبات لا يتفق مع المعايير الدولية والوطنية للمكتبات المدرسية، وأنها كانت ولا زالت تعاني من صعوبات ومشكلات إدارية ومالية وفنية وتنظيمية عديدة، وبناء على النتائج التي أشارت إليها تلك الدراسات، ولعدم وجود دراسات تناولت المعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك - حسب علم الباحثين - فقد جاءت هذه الدراسة لتقصي المعوقات التي تواجهها من وجهة نظر مديري

معوقات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدراء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهده

المدارس وأمناء المكتبات؛ لذلك، فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في تعرف المعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المكتبات، وهي بذلك تهدف إلى تقديم إجابات للأسئلة التالية:

- 1- ما درجة تقدير مدراء المدارس وأمناء المكتبات للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة تقدير مديري المدارس وأمناء المكتبات للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة تقدير أفراد الدراسة للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تعزى لمتغير الوظيفة (مدير مدرسة/ أمين مكتبة)؟

#### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الناحية النظرية من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه والمتعلق بالمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المكتبات؛ ذلك أن غالبية الدراسات التي تناولت موضوع المكتبات المدرسية في الأردن تركزت بشكل أساسي حول واقع هذه المكتبات واستخدامها من جانب الطلبة في العملية التعليمية-التعليمية، وتناول بعضها المعوقات التي تواجهها بشكل ثانوي، أما من الناحية العملية، فيؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة مجموعة من الجهات أهمها:

1. وزارة التربية والتعليم في الأردن التي يهتما الحصول على تغذية راجعة حول أوضاع المكتبات المدرسية التابعة لها والمعوقات التي تعترضها،
2. ومديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك بشكل خاص للوقوف على واقع المكتبات المدرسية الثانوية التابعة لها، والمعوقات التي تعترضها تمهيدا لتصويب أوضاعها ومعالجة المشكلات التي تعاني منها،

3. وجمعية المكتبات والمعلومات الأردنية التي تقوم بتنظيم دورات متخصصة لتأهيل وتدريب أمناء المكتبات المدرسية والتي يههما الوقوف على أهم القضايا والمشكلات التي تواجه المكتبات المدرسية في الأردن،
4. وأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية التي تطرح مساقات حول المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، والتي يههما الحصول على معلومات موثقة حول واقع المكتبات المدرسية في الأردن والمشكلات التي تعاني منها.
5. والباحثون المتخصصون في علم المكتبات والمعلومات والعلوم التربوية الذين يههم متابعة نتائج البحوث الجارية في مجال المكتبات النوعية، والمرافق التربوية المساندة للعملية التعليمية التعليمية.

#### مصطلحات الدراسة:

هناك مجموعة من المصطلحات التي ينبغي تعريفها نظرياً و إجرائياً وهي:

#### المكتبات المدرسية (School Libraries):

يعرف معجم مصطلحات علم المكتبات والمعلومات على الخط المباشر المكتبة المدرسية بأنها: "المكتبة الملحقة بمدرسة حكومية أو خاصة والتي تلبي الاحتياجات المعلوماتية لطلبتها والاحتياجات المرتبطة بالمناهج الدراسية لمعلميها، وعادة ما يشرف عليها أمين مكتبة متخصص، وفي الغالب تتكون مجموعات المكتبة المدرسية من الكتب والدوريات والمصادر التعليمية المناسبة لمستويات المراحل التي تخدمها" (Reitz, 2016).

وتعرف إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنها مكتبات المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، والتي سيتم تقدير المعوقات التي تواجهها من خلال الدرجة الكلية لاستجابات مديري المدارس وأمناء المكتبات المدرسية على الأداة المستخدمة في الدراسة.

#### مدراء المدارس:

يعرف (Shehatah & Al-Najjar, 2003) المدير بأنه "المدير الفني والإداري لإحدى مدارس التعليم والمسؤول عن سير العملية التعليمية بانتظام"؛ أما إجرائياً لأغراض هذه الدراسة، فمديرو المدارس هم الأشخاص الذين يتولون إدارة المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديريات

معلومات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدراء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهده

التربية والتعليم في محافظة الكرك، والذين تم تقدير المعلومات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية، من خلال الدرجة الكلية لاستجاباتهم عن الأداة المستخدمة في الدراسة.

### أمناء المكتبات المدرسية:

تعرف الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية ( American Association of School Librarians, 2016) أمناء المكتبات المدرسية بأنهم "الأشخاص المؤهلون الذين يسهلون وصول التلاميذ والمعلمين إلى مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها وأنواعها، ويعلمون التلاميذ والمعلمين كيفية الحصول على المعلومات وتقييمها واستخدامها وكذلك كيفية استخدام التكنولوجيا اللازمة لذلك؛ أما إجرائياً لأغراض هذه الدراسة فإن أمناء المكتبات المدرسية هم الأشخاص الذين يتولون إدارة مكتبات المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، والذين سيتم تقدير المعلومات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية من خلال الدرجة الكلية لاستجاباتهم عن الأداة المستخدمة في الدراسة.

### المعلومات

تعرف المعلومات إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنها مجموعة المشكلات أو الصعوبات الفنية والمادية والإدارية والتعليمية والتكنولوجية التي تؤثر سلباً في استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك، والتي قيست بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد الدراسة على أدواتها.

### حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت هذه الدراسة على مكتبات المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، وبالتالي فإن مجتمع الدراسة يقتصر على مدراء هذه المدارس وأمناء مكتباتها؛ وقد جرى تطبيق هذه الدراسة ميدانياً خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2015/2016)، ويتحدد تعميم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة والمجتمعات المماثلة والأداة المستخدمة من حيث دلالات صدقها وثباتها والاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها.

### منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويتم وصفها وصفاً دقيقاً، حيث يتم جمع البيانات للتعرف على المعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في محافظة الكرك عن طريق الاستبانة، تم تحليل هذه البيانات للوصول إلى النتائج، ثم وضع سبل لمعالجتها.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرء المدارس الثانوية الحكومية وأمناء المكتبات في محافظة الكرك، والبالغ عددهم حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم الأردنية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2016/2015 (200) مدير وأمين مكتبة بواقع (100) مدير مدرسة و (100) أمين مكتبة، وقد استجاب منهم (178) فرداً يشكلون ما نسبته (89%) من مجتمع الدراسة، والجدولان (1) و (2) يوضحان خصائص أفراد الدراسة من المدرء وأمناء المكتبات وفقاً لمتغيرات الدراسة.

### الجدول (1) توزع أفراد الدراسة من مدرء المدارس وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	32	36%
	اناث	57	64%
	الكلي	89	100%
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط فأقل	11	12.4%
	بكالوريوس	37	41.6%
	دراسات عليا	41	46.1%
	الكلي	89	100%
الخبرة	5سنوات فأقل	6	6.7%
	6-10سنوات	19	21.3%
	11سنة فأكثر	64	71.9%
	الكلي	89	100%

معوقات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدراء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهده

ويتضح من الجدول (1) أن نسبة الإناث من المديرين أعلى من نسبة الذكور (64%)، وأن حملة الدراسات العليا يشكلون النسبة الغالبة (46.1%)، فيما يشكل من خبرتهم 11 سنة فأكثر النسبة الغالبة (71.9%).

الجدول (2) توزع أفراد الدراسة من أمناء المكتبات وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	44	49.4%
	إناث	45	50.6%
	الكل	89	100%
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط فأقل	22	24.7%
	بكالوريوس	42	47.2%
	دراسات عليا	25	28.1%
	الكل	89	100%
الخبرة	5 سنوات فأقل	11	12.4%
	6-10 سنوات	30	33.7%
	11 سنة فأكثر	48	53.9%
	الكل	89	100%

يتضح من الجدول (2) أن نسبة الإناث من أمناء المكتبات أعلى بقليل من نسبة الذكور (50.6%)، وأن حملة البكالوريوس يشكلون النسبة الغالبة (47.2%)، فيما يشكل من خبرتهم 11 سنة فأكثر النسبة الغالبة (53.9%).

أداة الدراسة:

في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها جرى تطوير استبانته لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة اعتماداً على الأدب المنشور، والأدوات المستخدمة في بعض الدراسات السابقة، ولا سيما دراسات كل من (Ulayyan, 1994)، و (Kolencik, 2001)، و (Al-Najjar, 2001)، و

(Abd al-Hay, 2006)، و (Abu Fardeh, 2014)، وتكونت الأداة من قسمين على النحو الآتي:

- القسم الأول: يتعلق بالبيانات الديموغرافية لمديري المدارس وأمناء المكتبات: وهي الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.
- القسم الثاني: ويتعلق بالمعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية، ويشتمل على (22) فقرة موزعة ضمناً على أربعة مجالات كما هو موضح في الجدول (3) أدناه.

جدول (3) توزيع فقرات أداة الدراسة حسب مجالات المعوقات

المجالات	الفقرات التي تمثلها في أداة الدراسة
المعوقات الإدارية والفنية	1، 2، 3، 9، 10، 11، 12، 13، 17
المعوقات ذات العلاقة بالعملية التعليمية-التعلمية	5، 14، 17
المعوقات ذات العلاقة بالطلبة والمدرسين	4، 6، 7، 8، 15، 18
المعوقات ذات العلاقة بالمبنى والتجهيزات	19، 20، 21، 22

#### صدق أداة الدراسة وثباتها:

تم التحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة بعرضها بصورتها الأولية على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات علم المكتبات والمعلومات والتربية والإدارة، وطلب منهم الحكم على كل فقرة من فقرات الأداة من حيث الوضوح وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي صنفت ضمنه، وبناء على ملاحظات المحكمين تم إعادة النظر في الفقرات والأخذ بالتعديلات المطلوبة من حيث الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وحذف بعضها الآخر، وإضافة بعض الفقرات، وقد اعتمدت آراء المحكمين حول صدق المحتوى دليلاً على صدق أداة الدراسة، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي لحساب معامل ثبات الأداة، وقد تبين أن معامل الثبات لأداة الدراسة بلغ (0.93)، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض إجراء هذه الدراسة.

معوقات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدراء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهانة

### تصميم أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية:

تمّ تصميم الإجابة عن فقرات واقع مكتبات المدارس الثانوية الحكومية والمعوقات وفق الأبعاد المصاغة بالاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد أعطيت خمس درجات للإجابة بدرجة كبيرة جداً، وأربع درجات للإجابة بدرجة كبيرة، وثلاث درجات للإجابة بدرجة متوسطة، ودرجتان للإجابة بدرجة قليلة، ودرجة واحدة للإجابة بدرجة قليلة جداً، وتم تفسير نتائج الدراسة وفقاً للتدرج التالي: أقل من 2.33 منخفضة، من 2.34 - 3.67 متوسطة، 3.68 - 5 مرتفعة.

ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- معادلة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- 2- للإجابة عن السؤال الأول تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتصنيف المتوسطات الحسابية إلى مستويات ثلاثة، مرتفع، ومتوسط، ومنخفض.
- 3- للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث تم استخدام اختبار ت (t-test) للعينات المستقلة لمتغيري الجنس، والتخصص، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرق تبعاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، بالإضافة لاختبار شيفيه للمقارنات البعدية نظراً لوجود فروق في متغيري المؤهل العلمي والخبرة.

### النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها: ما درجة تقدير مدراء المدارس وأمناء المكتبات للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بشكل عام ولكل فقرة من فقرات أداة الدراسة لتحديد الدرجة الكلية للمعوقات ولمعرفة أيها حظي بتقديرات مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المكتبات، ويوضح الجدول (4) ذلك.



**الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لتقدير أفراد الدراسة للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك مرتبة تنازلياً**

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
21	الأثاث المتوافر في المكتبات المدرسية لا يتناسب مع وظائفها وخدماتها.	4.31	1.04	1	مرتفعة
20	ضيق الأماكن المخصصة للمكتبات المدرسية.	4.05	1.27	2	مرتفعة
19	ضعف اهتمام وزارة التربية والتعليم بإدخال التكنولوجيا إلى المكتبات المدرسية (نظم الحوسبة، توفير الحواسيب، الإنترنت).	3.97	1.09	3	مرتفعة
22	افتقار المكتبات المدرسية إلى عناصر التصميم الداخلي الجذابة التي تساهم في جذب التلاميذ إلى هذه	3.91	0.94	4	مرتفعة
5	طرق التدريس المتبعة لا تشجع التلاميذ على استخدام المكتبة.	3.81	1.07	5	مرتفعة
3	مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات المدرسية قديمة لا تواكب التطورات الحديثة.	3.79	0.97	6	مرتفعة
18	ضعف مشاركة التلاميذ في المسابقات الثقافية التي تعتمد على استخدام المكتبة كمسابقات أوائل	3.78	1.10	7	مرتفعة
1	ضعف التواصل بين مركز مصادر التعلم في المحافظة وبين المكتبات المدرسية.	3.74	1.04	8	مرتفعة
6	اعتماد الطلبة على الإنترنت في إعداد الواجبات التي يكلفهم بها المعلمون.	3.72	1.02	9	مرتفعة
4	ضعف اهتمام المعلمين بالمكتبة المدرسية كمرفق تعليمي يساند العملية التعليمية-التعلمية.	3.70	0.92	10	مرتفعة
17	قلة الدورات التدريبية المخصصة لأمناء المكتبات المدرسية.	3.67	1.12	11	متوسطة

موقوفات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدرء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهده

متوسطة	12	0.94	3.66	ضعف التنسيق بين مدرء المدارس وبين أمناء المكتبات المدرسية.	10
متوسطة	13	0.95	3.64	كثرة ورود التعميمات من وزارة التربية والتعليم بشراء كتب ومصادر معلومات أخرى لا تناسب ميول التلاميذ القرائية.	12
متوسطة	14	1.10	3.61	تكليف أمناء المكتبات بأعمال إدارية لا علاقة لها بالمكتبة.	2
متوسطة	15	1.13	3.60	عدم تخصيص حصة في المنهج الدراسي للمكتبة المدرسية.	14
متوسطة	16	0.97	3.57	ضعف الميزانيات المخصصة للمكتبات المدرسية.	11
متوسطة	17	1.01	3.54	قلة ارتياد المعلمين للمكتبة.	7
متوسطة	17	0.96	3.54	ضعف اهتمام المعلمين بتوجيه التلاميذ إلى ارتياد المكتبة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية التي تعتمد على استخدام المكتبة.	8
متوسطة	19	1.06	3.50	عدم إبراز دور المكتبة المدرسية في تنفيذ بعض الأنشطة اللاصفية كالصحافة المدرسية.	16
متوسطة	20	1.17	3.49	عدم توفر الوقت الكافي لدى التلاميذ لزيارة المكتبة.	15
متوسطة	21	1.20	3.39	قلة اهتمام وزارة التربية بتعيين أمناء المكتبات المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات.	13
متوسطة	22	1.06	3.21	ضعف الاهتمام بالجوانب الفنية المتعلقة بتنظيم مصادر المعلومات كالفهرسة والتصنيف.	9
مرتفعة		0.38	3.69	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (4) أن تقدير أفراد الدراسة للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كان بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.38)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.21 - 4.31)، وهذا يدل بشكل واضح على أن درجة إحساس المديرين والأمناء بهذه المعوقات عالية على الرغم من التفاوت بينهم في درجة تقدير هذه المعوقات كما أظهرت نتائج الجدول رقم (10) حيث كان الأمناء أعلى تقديراً لل صعوبات من المديرين، وقد اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Abu Fardih, 2014) التي أشارت إلى أن درجة التقدير الكلية لمعوقات توظيف

المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في العملية التعليمية - التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المكتبات في محافظة العاصمة عمان كانت متوسطة ؛ كما اختلفت مع نتائج دراسة (Al-Haj Hasan, 2003) التي أشارت إلى أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد الدراسة للمشكلات التي تواجه المكتبات المدرسية في شمال فلسطين كانت متوسطة.

وقد أظهرت النتائج في الجدول (4) أن عشر معوقات حصلت على تقديرات مرتفعة فيما حصلت المعوقات الإثنتا عشرة المتبقية على تقديرات متوسطة، ومن بين المعوقات الخمسة التي حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية من بين المعوقات العشرة ذات التقديرات المرتفعة تبين أن هناك أربعة معوقات ذات علاقة بالمبنى والتجهيزات (الأثاث والتكنولوجيا) وهي على الترتيب "عدم مناسبة الأثاث المتوافر في المكتبات المدرسية"، و"ضييق الأماكن المخصصة للمكتبات المدرسية"، و"ضعف اهتمام وزارة التربية والتعليم بإدخال التكنولوجيا إلى المكتبات المدرسية"، و"افتقار المكتبات المدرسية إلى عناصر التصميم الداخلي الجذاب"، أما الفقرة الخامسة وهي "عدم استخدام طرق التدريس التي تشجع التلاميذ على استخدام المكتبة"، فذات علاقة بالعملية التعليمية-التعليمية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة مجينا (Mgina & Lwehabura, 2011) التي أشارت إلى أن مباني ومساحات المكتبات المدرسية في تنزانيا لا تتلاءم مع المعايير العالمية للمكتبات، وإلى عدم توفر الحواسيب بشكل كاف، وقلة المخصصات المالية، كما اتفقت مع نتائج دراسة (Kolencik, 2001) التي أشارت إلى عدم ملاءمة المباني للمكتبات المدرسية، وضعف الخدمات المقدمة للمستخدمين، وحاجة المكتبات الماسة إلى البنية الأساسية الأولية لتكنولوجيا المعلومات.

غير أن نتائج الدراسة الحالية اختلفت مع نتائج دراسة (Abu Fardih, 2014) التي أشارت إلى أن المعوقات التي حازت على درجة تقدير مرتفعة هي: المعوقات المتعلقة بالطلبة والمعلمين، والمعوقات التكنولوجية، كما اختلفت مع نتائج دراسة (Al-Haj Hasan, 2003) التي أشارت إلى أن المكتبات المدرسية تعاني من مشكلات حادة في مجال العملية التعليمية-التعليمية والدور التربوي، ومشكلات متوسطة تتركز في مجالات: الخدمات الفنية، والبيئة المادية، والنظام الإداري، وخدمة المستخدمين على الترتيب؛ وفي الوقت ذاته اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (AI-'Ajiz, 2003) التي أشارت إلى أن الصعوبات المتعلقة بالمكان والتجهيزات الخاصة بالمكتبة

معلومات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدراء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهده

جاءت في المرتبة الأخيرة، بينما كانت أكثر الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية حدة هي الصعوبات المتصلة بارتياح المكتبة والمطالعة فيها، تليها الصعوبات المتعلقة بنظام الإعارة والإدارة. في المقابل يبين الجدول (4) أن من بين المعلومات الخمسة التي حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية بين المعلومات الإثنى عشرة ذات التقديرات المتوسطة هناك أربعة معلومات ذات علاقة بالجوانب الإدارية، وهي على الترتيب: "قلة الدورات التدريبية المخصصة لأمناء المكتبات المدرسية"، و"ضعف التنسيق بين مديري المدارس وبين أمناء المكتبات المدرسية"، و"كثرة ورود التعميمات من وزارة التربية والتعليم بشراء كتب ومصادر معلومات أخرى لا تناسب ميول التلاميذ القرائية"، و"تكليف أمناء المكتبات بأعمال إدارية لا علاقة لها بالمكتبة"؛ أما الفقرة الخامسة وهي "عدم تخصيص حصة في المنهج الدراسي للمكتبة المدرسية" فتندرج ضمن المعلومات ذات العلاقة بالعملية التعليمية-التعلمية، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Abu Fardih, 2014) التي أشارت إلى أن المعلومات الإدارية حظيت بتقديرات متوسطة من جانب أفراد الدراسة.

ومن الملاحظات الملفتة للنظر أن الفقرتين اللتين احتلتا المرتبتين الأخيرتين في الجدول (4) هما الفقرتان (13) و (9) على التوالي؛ أما الفقرة (13) فتتص على "قلة اهتمام وزارة التربية والتعليم بتعيين أمناء المكتبات المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات"، وهذا يعني أن أفراد الدراسة يقللون من أهمية هذه المشكلة لأن وزارة التربية والتعليم اتخذت قراراً بتعيين أمناء المكتبات من حملة البكالوريوس في علم المكتبات، والتوقف عن تحويل المعلمين ذوي التخصصات الأخرى إلى أمناء مكتبات على الرغم من وجود عدد لا بأس به من أمناء المكتبات غير المتخصصين في علم المكتبات، والذين جرى تعيينهم نتيجة لظروفهم الخاصة أو الصحية؛ أما الفقرة (9) التي جاءت في المرتبة الأخيرة والتي تتص على "ضعف الاهتمام بالجوانب الفنية المتعلقة بتنظيم مصادر المعلومات كالفهرسة والتصنيف" فتشير إلى أن المديرين والأمناء يقللون من أهمية هذه المشكلة، ولكل منهما أسبابه الخاصة؛ أما المديرين فليس لديهم إلمام كبير بالجوانب الفنية كالفهرسة والتصنيف، وأما الأمناء فليدعم الإلمام والمعرفة بهذه الجوانب وخاصة المتخصصين منهم ولكن ينقصهم الحماس والإمكانات المادية كتوفر أجهزة الحاسوب، وخطط التصنيف، وقواعد الفهرسة، وقوائم رؤوس الموضوعات التي تعينهم في القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف.

ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقدير مديري المدارس وأمناء المكتبات للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن الجزء الخاص بالمعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في محافظة الكرك وفقاً لمتغيرات الدراسة الثلاثة، وقد استخدم اختبار (ت) t-test لمعرفة الفروق الإحصائية التي تعزى لمتغير الجنس، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق الإحصائية التي تعزى لمتغيري الخبرة، والمؤهل العلمي، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

#### 1. الجنس:

جرى استخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة عن الجزء الخاص بالمعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة عن فقرات المعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تبعاً

#### لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	76	3.70	0.65	0.199	0.843
اناث	102	3.68	0.62		

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في تقدير مديري المدارس وأمناء المكتبات للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.199) وبدرجة دلالة (0.843) للدرجة الكلية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور والاناث

معوقات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدرء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهاته

يتعرضون لنفس الظروف الخاصة بالمعوقات التي تواجههم أثناء عملهم الأمر الذي يؤدي إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

## 2. المؤهل العلمي:

جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المستويات المختلفة لمتغير المؤهل العلمي في الجزء الخاص بالمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك، ويبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستجيبين حسب المستويات الثلاث لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن فقرات المعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تبعاً لمتغير المؤهل

### العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم متوسط فأقل	33	3.68	0.37
بكالوريوس	79	3.68	0.42
دراسات عليا	66	3.71	0.33
المجموع	178	3.69	0.38

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقدير أفراد الدراسة للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولتحديد ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$  تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (7) أدناه.

**الجدول (7) تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في تقدير أفراد الدراسة للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تبعا لمتغير المؤهل العلمي**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.032	2	0.016	0.110	0.896
داخل المجموعات	25.467	175	0.146		
المجموع	25.499	177			

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.01=\alpha)$  في تقدير أفراد الدراسة للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تبعا لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.110)، وبمستوى دلالة (0.896)، وربما يعود ذلك إلى أن المكتبات في تلك المدارس تمر بالظروف نفسها فكان هذا المتغير محايداً ليس له تأثير في إظهار الفروق بين المديرين وأمناء المكتبات تبعا لمؤهلاتهم.

**3. سنوات الخبرة:**

جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المستويات المختلفة لمتغير سنوات الخبرة في الجزء الخاص بالمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك، ويبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستجيبين حسب المستويات الثلاث لمتغير سنوات الخبرة.

**جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن فقرات المعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تبعا لمتغير الخبرة**

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5 سنوات فأقل	17	3.59	0.39
6-10 سنوات	49	3.75	0.34
11 سنة فأكثر	112	3.68	0.39

معوقات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدراء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهده

0.38	3.69	178	المجموع
------	------	-----	---------

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقدير مديري المدارس وأمناء المكتبات للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تبعا لمتغير سنوات الخبرة، ولتحديد ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (9) أدناه.

**الجدول (9) تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في تقدير أفراد الدراسة للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تبعا لمتغير الخبرة**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.341	2	0.171	1.187	0.308
داخل المجموعات	25.157	175	0.144		
المجموع	25.499	177			

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في تقدير أفراد الدراسة للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تبعا لمتغير سنوات الخبرة، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (1.187)، وبمستوى دلالة (0.308)، وربما يعود ذلك إلى أن المكتبات في تلك المدارس تمر بالظروف نفسها فكان هذا المتغير محايداً ليس له تأثير في إظهار الفروق بين المديرين وأمناء المكتبات تبعا لعدد سنوات خبراتهم.

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة تقدير أفراد الدراسة للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك تعزى لمتغير الوظيفة (مدير مدرسة / أمين مكتبة)؟



جرى استخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مديري المدارس وأمناء المكتبات عن المعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية الحكومية في محافظة الكرك، والجدول (10) يبين ذلك.

**الجدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات مدراء المدارس وأمناء المكتبات عن فقرات المعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية الثانوية في محافظة الكرك**

الموقع الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مدراء المدارس	89	3.63	0.34	2.055	*0.041
أمناء المكتبات	89	3.75	0.41		

\*الفرق دال احصائيا عند مستوى ( $\alpha=0.05$ )

تشير النتائج في الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في تقدير مديري المدارس وأمناء المكتبات للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة التي بلغت (2.055) وبدرجة دلالة (0.041) حيث كان الفرق لصالح أمناء المكتبات عند مقارنتها مع مدراء المدارس بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي الذي بلغ (3.75) عن المتوسط الحسابي لمدراء المدارس الذي بلغ (3.63)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أمناء المكتبات ونظراً لطبيعة تخصصهم في حقل المكتبات والمعلومات، أكثر دراية من المديرين بالصعوبات التي تواجه المكتبات المدرسية خاصة وأن المدراء يتحملون أعباء الإدارة المدرسية ويواجهون الكثير من المشكلات الإدارية التي تحول دون اهتمامهم بالمكتبات المدرسية.

وقد اتفقت هذه النتائج جزئياً مع دراسة (Abu Fardih, 2014) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من مديري المدارس الثانوية الحكومية وأمناء المكتبات المدرسية لمعوقات توظيف المكتبات المدرسية الثانوية في العملية التعليمية - التعليمية في مجال المعوقات الإدارية، وكانت هذه الفروق لصالح أمناء المكتبات المدرسية، ولكنها اختلفت مع دراسة أبو فردة (2014) في أن الفروق كانت لصالح مديري المدارس في مجالات المعوقات الفنية، والمعوقات البشرية، والمعوقات المتعلقة بالخدمات المكتبية.

معوقات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدراء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهده

### الاستنتاجات والتوصيات:

خلصت هذه الدراسة إلى أن درجة تقدير مديري المدارس وأمناء المكتبات للمعوقات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كانت مرتفعة، وأن المعوقات الأكثر صعوبة التي تواجه تلك المكتبات ذات علاقة بالمبنى والتجهيزات (الأثاث والتكنولوجيا) تلتها المعوقات ذات الصلة بالجوانب الإدارية والفنية، أما بالنسبة لأثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في تقدير المدراء والأمناء للمعوقات فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المديرين والأمناء تبعاً لهذه المتغيرات، وأخيراً أظهرت النتائج وجود فرق بين المديرين والأمناء في تقديرهم للمعوقات وكان هذا الفرق لصالح الأمناء.

في ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بجملة من التوصيات التي قد تسهم في الارتقاء بالمكتبات المدرسية الثانوية في محافظة الكرك، ومن هذه التوصيات الآتي:

- ضرورة الاهتمام بتوفير الأثاث الحديث المناسب، وعناصر التصميم الداخلي الجذابة، وإدخال مظاهر التكنولوجيا الحديثة، ومصادر المعلومات الإلكترونية.
- اتباع طرق التدريس الحديثة التي تجعل الطلبة يعتمدون على أنفسهم في البحث عن المعلومات، ويستخدمون المكتبة المدرسية ومصادرهم في الحصول على المعلومات.
- الاهتمام بتقديم الدعم المادي للمكتبات المدرسية من خلال زيادة النسبة المخصصة لها في ميزانية التبرعات المدرسية.
- التأكيد على م المدارس بمتابعة سير العمل في المكتبات المدرسية، ومطالبة أمناء المكتبات بتقديم تقاريرهم الشهرية وخططهم السنوية لإدارة المدرسة، وتشجيع أمناء المكتبات المدرسية على حضور الدورات التدريبية التي تساعدهم على تحديث معلوماتهم ومتابعة التطورات الجارية في علم المكتبات والمعلومات.

## References:

- Abd Al-Hay, A.(2006). Evaluation of the educational efficiency of the primary school libraries in the governorate of Amman. Unpublished Doctoral Dissertation, Jordan University, College of Educational sciences.
- Abu Fardih, D. (2014). Obstacles to employing secondary school libraries in the educational-learning process as seen by principals and school librarians in the capital Amman governorate. Unpublished Master theses, Jordan University.
- Abu Sundus, A. (1995). The role of principal in developing school library at high schools in Greates Amman in the light of current educational trends. Unpublished Master theses, Jordan University.
- Al-'Ajiz, F. (2003). Difficulties faced by school library users in the State of Palestine and ways of treating them.<http://www.site.iugaza.edu.ps%2Ffajez%2Ffiles%2F2010%2F02%2FAssobat.doc>
- Al-Haj Hasan, M. (2004). Problems of government school libraries in the directorates of education in northern Palestine. Unpublished Master theses, Al-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Al 'Izamat, K. (2005). The status quo of school libraries in Mafraq city and its impact on student achievement. Unpublished Master theses, Al-Fashir University, Darfur, Sudan.
- Al Jahran, H. (2007). The status quo of secondary school libraries in the Southern Shouneh / Central Jordan Valley. Library message, 42 (1/2), 129-150.
- Al- Najjar, M. (2001). The status quo of Secondary School Libraries in the Gaza Governorates. Unpublished Master theses, Al-Azhar University, Gaza.
- American Association of School Librarians (2016). Retrieved from: <http://www.ala.org/aasl/education/recruitment/learning>

معلومات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدراء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهدانه

- 
- Baldwin, M. (1995). Enhancing learning through library and information services in K-12 education: A future search conference. Unpublished doctoral dissertation, Seattle University.
- Campbell, J. (1991). Principal-school library media relations as perceived by North Carolina elementary principals and school library media specialists. Unpublished doctoral dissertation, University of North Carolina at Chapel Hill.
- Cruzeiro, P. (1991). Role and function attitudes of public school principals regarding the library media program. Unpublished doctoral dissertation, University of South Dakota.
- Donham, J. (2008). Enhancing teaching and learning: A leadership guide for school library media specialists. New York: Neal-Schuman.
- Farwell, S. (1998). Profile of planning: A study of a three-year project on the implementation of collaborative library media programs. Unpublished doctoral dissertation, Florida International University.
- Gehlken, V. (1994). The role of the high school library media program in three nationally recognized South Carolina Blue Ribbon secondary schools. Unpublished doctoral dissertation, University of South Carolina.
- Hartzell, G. (2002). The principal's perceptions of school libraries and teacher-librarians. *School Libraries Worldwide*, 8, (1), 92-110.
- Haycock, K. (1995). Research in teacher-librarianship and the institutionalization of change. *School Library Media Quarterly*, 23,(4), 227-233.
- IFLA (2016). IFLA/UNESCO School Library Guidelines. Retrieved from: <http://www.ifla.org/publications/node/916>
- Khalfallah, M. (2005). Libraries and information facilities and school library employment. <http://kenanaonline.com/users/azhargaper/posts/138622>
- Kolencik, P. (2001). Principals and teacher-librarians: Building collaborative partnerships in the learning community. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Pittsburgh. Retrieved from:



معوقات استخدام مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك كما يراها مدراء المدارس ...  
يونس أحمد الشوابكة، يونس أحمد أبو سمهدانه

---

an international research project. Research Journal of the American Association of School Librarians. 3: 1-25. Retrieved from:

<http://www.ala.org/ala/aasl/aaslpubsandjournals/slmrb/slmrcontents/volume32000/prin>

Reitz, J. (2016). Online Dictionary for library & information science. Retrieved from:

[http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_A.aspx](http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx)

Russell, S. (2001). Teachers and librarians: collaborative relationships. ERIC Digest. Retrieved from: <http://www.ericdigests.org/2001-2/librarians.html>

Shannon, D. (2009). Principals' Perceptions of School Librarians. School Libraries Worldwide. 15,(2), 1-22. Retrieved from:

[http://scholarcommons.sc.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1010&context=libsci\\_facpub](http://scholarcommons.sc.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1010&context=libsci_facpub)

Shehatah, H. & Al-Najjar, Z. (2003) Dictionary of educational and psychological terms. Beirut: Egyptian-Lebanese house.

Todd, R. (2007). School administrators' support for school libraries: The impact on student academic achievement. Learning & Media, 35 (1), 13-16.

'Ulayyan, R. (2001). School libraries and resource learning centers. Amman: Thought house.